

تحفة معمارية ومنبر إشعاع فكري وديني عالي

الرئيس يفتتح جامع الصالح وكلية القرآن الكريم



افتتح فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رسمياً الجمعة الصرح الديني والعلمي الإسلامي البارز جامع الصالح وكلية القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بحضور الأخوة عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ويحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب والدكتور علي مجور رئيس مجلس الوزراء وعبد العزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والقاضي عصام الساموي رئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة العليا ومستشار رئيس الجمهورية والأخوة الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادات الأحزاب والمنظمات الجماهيرية والقيادات العسكرية والإمنية رؤساء وأعضاء الوفود العربية والإسلامية المشاركة في حفل الافتتاح وفي مقدمتهم إحصان الدين أوغل وأمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي وسيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر ووزراء الأوقاف والإرشاد والفنون وكوكبة من كبار العلماء والمفكرين المسلمين في العالمين العربي والإسلامي.



أقبال علي عبدالله

انحراف الخطاب الديني !!

■ إعلان المؤتمر الشعبي العام - حزب الغلبة - عن تذيئه لمشروع خطة التوعية الفكرية والسياسية لمواجهة الغلو والتطرف والأزمات الفكرية الطائفية، وكذلك تبنيته خطة متوازنة لتطوير الخطاب الديني بما يكفل الحد والغضاء على كافة أشكال التطرف والغلو الناتجة عن التشدد والانحراف بالخطاب الديني عن مساره الصحيح... هذا الإعلان جاء في إطار منظومة استراتيجية هامة تضمنها بكل شجاعة وشفافية البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الذي بموجبها حاز ثقة غالبية أبناء شعبنا في الانتخابات الرئاسية التي جرت مثمراً مع الانتخابات المحلية في سبتمبر من عام ٢٠٠٦م.

بات واضحاً أن الأعمال الإرهابية التي شهدتها بلادنا في الأشهر الماضية وتعمدها في مساهلتي حضرموت ومارب وكذلك السفارة الأمريكية في العاصمة صنعاء في السابع عشر من سبتمبر الماضي جاءت نتيجة خلل واضح في الخطاب الديني الذي يبعث إلى عقول الكثير من شبابنا خاصة العاطلين عن العمل والتحقين في المدارس البنينة الخاصة التي عجزت بكل أسف وزارة التربية والتعليم عن السيطرة عليها ليس كسبب بل على المناهج الدراسية التي تقدم للطلاب وجمعة شعبة من الأفكار المتطرفة والمتمردة وتخلق منهم فواع جامزة للانطلاق في القيام بأعمال إرهابية يكون ضحيةها الأبرياء المسلمين وليس «الصحابة»، وال«إيربكان»، الذين ندعو وترغم الجماعات الإرهابية الإسلامية أنها تفتك «علمائها» الإرهابية للقضاء عليهم، سبحانه الله. كتب علي خلق الله والمسلمين من دعاة الإسلام الزائف، ولعل القبض على مجموعة إرهابية تعمل تحت لواء الإسلام الكاذب، على صلة وتحويل من قبل الاستخبارات الإسرائيلية، الموساد، لعدة أسابيع على أن الإرهابي فخر منصور صنع في سراديب الاستخبارات الأجنبية والصهيونية لتسوية صورة الإسلام الحقيقي الذي يرفض كل أشكال العنف وقتل الأبرياء من أي ديانات كانوا إلا من اعتدى على المسلمين، بل إن القرآن الكريم المنزل من الله سبحانه وتعالى قال في سورة المائدة الآية (٣٣) : «... من قتل نفساً بغير نفس أو فسأد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أبهاها فكأنما قتل أحياً الناس جميعاً».

وبينين من ذلك أن أعمال القتل للأبرياء التي تنتج عن أعمال التطرف والإرهاب هي صناعة معادية لتدوين الإسلام وثقافته بالاحسان وقبول الإسلامية كخيارت بواسطة خطاب ينمي وتشده وتجاهل وعجز الحكومات العربية والإسلامية عن مواجهته هذا الخطاب من خلال إيجاد آسرة لتجذبات تراعي خصوصية وطرف الشباب الذي استطاع أفنون الغلو والتطرف الديني أن ينفذ إلى جيسده، وحق ما تضمنته الكثير من خطب وأحاديث فخامة الأخ رئيس الجمهورية - خليفة الله وزعماء في مناسبات عدة ومنها أحاديثه أمام الشياطين وقيادات العمل التربوي والتعليمي والشبابي - حيث أكد على ضرورة مراجعة وتغيير المناهج الدراسية لتواكب روح الثورة والجمهورية والوحدة وتبني لدى الطلاب مفاهيم التسامح والإخاء والبناء ونبذ العنف وثقافة الكراهية التي وفدت إلى اليمن... ونفذت إلى عقول الطلاب من الشباب عبر وسائل مطبوعة عدة واشتغال المجتمع بالتحديات السياسية التي تهدد ولا تبتني وكذا عجز القيادات التربوية والتعليمية وكذلك الشياطين عن مواجهة هذه الثقافات من خلال إبراز وإشاعة الثقافة الوطنية اليمنية المستمدة أفكارها من الإسلام الحنيف وقادتها روح المحبة والتسامح وحوار الأديان.

■ أعراف أن الموضوع شاك وبطلب مساهمة العلماء والسياسيين والمفكرين والصحافيين وكافة منظمات المجتمع المدني... لإيجاد مشروع آنية تنفيذية لا تضمنته خطة المؤتمر الشعبي العام والاهتمام بمواجهة الغلو والتطرف والإرهاب.

لقد برهن مؤتمراً قدرته على تحمل المسؤولية التي انطقت به من الشعب في قيادة المجتمع وتجنيد المواطنين كل ما يمس الشوائب المعقدة والوطنية، ومحاربة كل الاطروحات التخريبية التي يرغوها التامرون على الوطن والوحدة والديمقراطية، وضرب الوحدة وإشاعة الفتنة الطائفية الرجعية واستخدام الخطاب الديني المتشدد في صفوف الشباب واستغلال الأوضاع الاقتصادية التي تعاني منها البلاد في النفاق إلى عقول هؤلاء الشباب خاصة العاطلين عن العمل للإيقاع بهم في شرك التطرف والغلو والإرهاب.



فكان الجامع الكبير في صنعاء المهم الأساسي للمهندسين في ذلك.

وتوجد بالجامع كلية القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وتتكون من ثلاثة أرواق وتحتوي على ٢٠ فصلاً دراسياً وقاعات للمحاضرات ومكتبة خاصة للرجال وأخرى للنساء وقاعة لحفظ المخطوطات ومرافق صحية. ويشمل الجامع على مرافق وخدمات متكاملة ومواقف للسيارات تتسع لحوالي ألف و ٩٠٠ سيارة كما تحيط بالجامع مجموعة من الحدائق والمساحات الخضراء. وقد روعي في إنشاء هذا الصرح الإسلامي البارز أن تكون معظم مواد البناء والخرسانة المستخدمة في المواد المتوفرة محلياً وروعي في الهلال، وقد استخدمت فيها أساسات خاصة تصل إلى عمق خمسة وثلاثين متراً، وبقطر سبعين سنتيمتراً لكل مدخنة، وه وما يساعد في تقوية الهيكل على مقاومة الزلازل كما يؤكد مهندس الجامع. ونظراً لأهمية المشروع من الناحية الدينية والتاريخية، فقد تم اختيار المواد المستخدمة فيه بكل تقة وجرى اختبار خواصها ومدى مطابقتها للمواصفات العالمية، وذلك للحصول على مواد ذات قدرة عالية في مواجهة العوامل البيئية والجوية. وتعتبر الخرسانة المسلحة هي المكون الأساس للهيكل الحامل للجزء الرئيس والأهم في المشروع، ولذلك تم إلى أبعد الحدود مراعاة استغلال الميزة الفريدة التي تتحلل بها المواد الحوتة للخرسانة في اليمن والتي جعلت منها الخرسانة الأجود عالمياً.

فكان الجامع الكبير في صنعاء المهم الأساسي للمهندسين في ذلك. وتوجد بالجامع كلية القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وتتكون من ثلاثة أرواق وتحتوي على ٢٠ فصلاً دراسياً وقاعات للمحاضرات ومكتبة خاصة للرجال وأخرى للنساء وقاعة لحفظ المخطوطات ومرافق صحية. ويشمل الجامع على مرافق وخدمات متكاملة ومواقف للسيارات تتسع لحوالي ألف و ٩٠٠ سيارة كما تحيط بالجامع مجموعة من الحدائق والمساحات الخضراء. وقد روعي في إنشاء هذا الصرح الإسلامي البارز أن تكون معظم مواد البناء والخرسانة المستخدمة في المواد المتوفرة محلياً وروعي في الهلال، وقد استخدمت فيها أساسات خاصة تصل إلى عمق خمسة وثلاثين متراً، وبقطر سبعين سنتيمتراً لكل مدخنة، وه وما يساعد في تقوية الهيكل على مقاومة الزلازل كما يؤكد مهندس الجامع. ونظراً لأهمية المشروع من الناحية الدينية والتاريخية، فقد تم اختيار المواد المستخدمة فيه بكل تقة وجرى اختبار خواصها ومدى مطابقتها للمواصفات العالمية، وذلك للحصول على مواد ذات قدرة عالية في مواجهة العوامل البيئية والجوية. وتعتبر الخرسانة المسلحة هي المكون الأساس للهيكل الحامل للجزء الرئيس والأهم في المشروع، ولذلك تم إلى أبعد الحدود مراعاة استغلال الميزة الفريدة التي تتحلل بها المواد الحوتة للخرسانة في اليمن والتي جعلت منها الخرسانة الأجود عالمياً.

جانبني الجامع بارتفاع ١٠٠ م ومائتين على جانبي الكلتة الشرعية بارتفاع ٨٠ م. ويضم الجامع كلية القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وتتكون من ثلاثة أرواق وتحتوي على ٢٠ فصلاً دراسياً وقاعات للمحاضرات ومكتبة خاصة للرجال وأخرى للنساء وقاعة لحفظ المخطوطات ومرافق صحية. ويشمل الجامع على مرافق وخدمات متكاملة ومواقف للسيارات تتسع لحوالي ألف و ٩٠٠ سيارة كما تحيط بالجامع مجموعة من الحدائق والمساحات الخضراء. وقد روعي في إنشاء هذا الصرح الإسلامي البارز أن تكون معظم مواد البناء والخرسانة المستخدمة في المواد المتوفرة محلياً وروعي في الهلال، وقد استخدمت فيها أساسات خاصة تصل إلى عمق خمسة وثلاثين متراً، وبقطر سبعين سنتيمتراً لكل مدخنة، وه وما يساعد في تقوية الهيكل على مقاومة الزلازل كما يؤكد مهندس الجامع. ونظراً لأهمية المشروع من الناحية الدينية والتاريخية، فقد تم اختيار المواد المستخدمة فيه بكل تقة وجرى اختبار خواصها ومدى مطابقتها للمواصفات العالمية، وذلك للحصول على مواد ذات قدرة عالية في مواجهة العوامل البيئية والجوية. وتعتبر الخرسانة المسلحة هي المكون الأساس للهيكل الحامل للجزء الرئيس والأهم في المشروع، ولذلك تم إلى أبعد الحدود مراعاة استغلال الميزة الفريدة التي تتحلل بها المواد الحوتة للخرسانة في اليمن والتي جعلت منها الخرسانة الأجود عالمياً.

في بيان صريح: أبناء تعز يفضحون ممارسات المشترك

اليوم يدعون لمقاطعة الانتخابات وفي أمس دعوا إلى التمرد والانفصال

ولن يكون لجمعيتهم صدى في تعز الثقافة والشموع وإبرك الحقائق الساطعة التي يتطلع إليها إلى المستقبل خطوة خطوة... جنباً إلى جنب مع القيادة الحكيمة وسلطتها المحلية وعلى رأسها المحافظ المحكك حمود خالد الصوفي، الذي يدرك جيداً ماذا تريد تعز وماذا يريد أبناءها، مشيرين إلى أن هؤلاء الحمقى لو كانت لهم عقول يعقلون بها لما دعوا أبناء تعز إلى التحلي عن حقيهم الدستوري والحصول على البطاقة الانتخابية التي تمنحهم الحق في حسن اختيار من يمثلهم من أجل التغيير والبناء والتنمية بطريقة ديمقراطية وسلمية، فالإرهاب الفكري والسياسي لدى هؤلاء الأغبياء قد أوصلهم إلى مرحلة من الجهل جعلهم لا يعترفون بأي منجز تحقق على هذه الأرض.

مؤكدون أن الذين يطالبون أبناء تعز اليوم بالإستماع عن ممارسة حقيهم الدستوري قد وقفوا بالأسس القريب في التصعيد نفسه ضد الوحدة والديمقراطية، ووقفوا جنباً إلى جنب مع التمرد الذي كلف شعبنا الكثير والكثير من الأرواح والأموال، ويزعمون في الوقت نفسه أنهم دعاة نضال سلمي وديمقراطي وهم غارقون في أحوال التماس والتخابر مع السفارات الأجنبية والمؤسسات الصهيونية استدراراً للتمال اللدس، ومن يهن بسيل الهوان عليهم..

في بيان صريح: أبناء تعز يفضحون ممارسات المشترك

اليوم يدعون لمقاطعة الانتخابات وفي أمس دعوا إلى التمرد والانفصال

ولن يكون لجمعيتهم صدى في تعز الثقافة والشموع وإبرك الحقائق الساطعة التي يتطلع إليها إلى المستقبل خطوة خطوة... جنباً إلى جنب مع القيادة الحكيمة وسلطتها المحلية وعلى رأسها المحافظ المحكك حمود خالد الصوفي، الذي يدرك جيداً ماذا تريد تعز وماذا يريد أبناءها، مشيرين إلى أن هؤلاء الحمقى لو كانت لهم عقول يعقلون بها لما دعوا أبناء تعز إلى التحلي عن حقيهم الدستوري والحصول على البطاقة الانتخابية التي تمنحهم الحق في حسن اختيار من يمثلهم من أجل التغيير والبناء والتنمية بطريقة ديمقراطية وسلمية، فالإرهاب الفكري والسياسي لدى هؤلاء الأغبياء قد أوصلهم إلى مرحلة من الجهل جعلهم لا يعترفون بأي منجز تحقق على هذه الأرض.

مؤكدون أن الذين يطالبون أبناء تعز اليوم بالإستماع عن ممارسة حقيهم الدستوري قد وقفوا بالأسس القريب في التصعيد نفسه ضد الوحدة والديمقراطية، ووقفوا جنباً إلى جنب مع التمرد الذي كلف شعبنا الكثير والكثير من الأرواح والأموال، ويزعمون في الوقت نفسه أنهم دعاة نضال سلمي وديمقراطي وهم غارقون في أحوال التماس والتخابر مع السفارات الأجنبية والمؤسسات الصهيونية استدراراً للتمال اللدس، ومن يهن بسيل الهوان عليهم..

وربقات متاثرة

محمد يحيى شيف

أزمة أو عنزة !!

■ تدور في الشارع العديد من الاسئلة والاستفسارات حول المشاركة السياسية والانتخابات البرلمانية القادمة، التي من المفترض أن يكون موعدهما في شهر البريل ٢٠٠٨م.

من حق أي مواطن المشاركة السياسية في الانتخابات البرلمانية، ناهيك عن أن ينتخبها، وبالتالي في حال المشاركة ستظل الخبرة السياسية بعد الانتخابات من سيكون في السلطة أو المعارضة، إنما إن استثمر ما تسمى بالثقة حتى الكوارث الطبيعية، لرعب الصوت العالي، فالصحة، للوسط، ولعب الصوت، ستكون المواطن واستقراره الأمني والعيش... والمستقل ستكون أكثر عوضاً الأزمة هي في «الثقة السياسية، المعارضة وبعض ممن هم في السلطة، أما البلاد فلا تعاني من أزمة حقيقية كبرى اللهم من المازومين... وإن الأبناء تهر أسرع باتجاه الاستحقاق الانتخابي القادم، فالعلاء - وبخاصة إذا هم متواجدين في المعارضة - يجب أن يكون صوت الوطن، هو الأعلى، إلى جانب عقلاء السلطة وهم أكثر، لتستمعوا إلى نداء القائد على عبدالله صالح رجل الحوار الذي يحصد للوصول إلى رؤية مستديرة حول المشاركة الوطنية الفاعلة، ويستوعبوا توجهاته الهادفة لخلق مناخ يديمقراطي أمين... ويتروكو البيت بمقدرات الشعب، ويستقروا التاريخ للعناصر القريب التي تحمك وجسارته القائد لتتصر للوطن، ولجان الحوادث والمناقص صبر وطول عام وباصطفاة جماهيرية، نأكد منه منذ عام ١٩٩٤م مروراً بالمخيرات الدولية العارسة، أن الأفي هي الوحدة، والاتجاه نحو المستقبل لا يكون إلا بالتحيز والوقوف وتواصلية البناء التنموي وليس بافعال الزمات.

يا جماعة... يا نخبة... تخنخوا إلى المخاطر التي تحثلها المؤسسة الاجتماعية بابق وطني شامل لا يسجد أذعاع الطغرات الزائفة... والوقت مازال متاحاً للأخذ باليد الممكنة... إن من يمسك براعته ولو طارت، فلن تطير لأنها كذلك!

Advertisement for Yemen Tourism featuring the logo and text: 'رعاية السائح الضيف واجب .. ومسؤولية دينية وأخلاقية حث عليها ديننا الحنيف'. It includes contact information for the Yemen Tourism Authority and a list of services like 'مدير التحرير', 'نائب مدير التحرير', and 'سكرتير التحرير' with phone numbers and email addresses.